

شرح " ميثاق المقاومة السورية "

الكاتب : هيئة الشام الإسلامية

التاريخ : 20 فبراير 2013 م

المشاهدات : 8755



شرح (ميثاق المقاومة السورية)

لما كان للجهاد في سبيل الله تعالى أحکام شرعية عديدة ينبغي أن يعرفها المجاهدون وهم في ميادين العز والشرف، بدءاً من تصحيح النية والقصد، مروراً بالأحكام المتعلقة بهم في خاصة أنفسهم، وأحكام تعاملهم مع مجتمعهم، وإخوانهم المجاهدين، وانتهاءً بأحكام التعامل مع أعدائهم المقاتلين. قام (المكتب العلمي بـهيئة الشام الإسلامية) بوضع ميثاق للمقاومة السورية يوضح هذه الأحكام في عبارات موجزة مختصرة.

ولمّا لمسنا القبول لهذا الميثاق، والإقبال عليه، والاستحسان لما جاء فيه، بحمد الله وفضله، توجّهت الهمة إلى بسط معانيه، والاستدلال لأحكامه، في شرح مفصل موسّع، ألحّنا به ما يناسبه من الفتاوى التي صدرت عن مكتبنا العلمي. وقد استطردنا في شرح بعض المسائل، إتماماً للفائدة.

ونذّكر بما أكّدنا عليه في فتاوانا مراراً، أنّ ما يُتّخذُ بحقِّ جنود النظام وشبيحه من العقوبات ليس موكولاً لأفراد الناس واجتهاداتهم، وإنما مرجعه للهيئات الشرعية وبعد محاكمات عادلة.

من تقرير فضيلة الشيخ محمد كريم راجح :

(أقول: هذا الميثاق ميثاقٌ مثالي، يضبطُ أفعالَ المقاتلين وتصرفاتهم، وعليهم جميعاً أن يستمسكوا به، ولا يبلغ إن قلت إنَّ سبيلاً للنصر هو الاستمساك بهذا الميثاق، وبهذه الأحكام الشرعية، فهو نموذجٌ عن أحكامِ الجهاد التي ذكرها الفقهاء، لكنها مفصلةٌ على حسب الواقع والأحوال).

ولذلك يحق لي أن أقول للمجاهدين: دونكم هذا الميثاق؛ فإنه يجمعكم على كلمة الله، وأنتم في ميادين القتال تدفعون أرواحكم ثمناً للجنة، فليكن ذلك عن أحكامٍ شرعية جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم حين كان يلقى أعداءه.

أما ما جاء في هذا الميثاق من الفتاوى: ففي ظني أنها صحيحة، وأنتم عليكم أن تأخذوا بالأحوط، ولا تتهوروا، وأعطوا من أنفسكم أكثر مما تأخذون من غيركم، ولا تنسوا قول الله عز وجل { مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّىٰ يُتْخِنَ فِي الْأَرْضِ } إلا أن يكون في الأسر مصلحة، فكلُّ أمر له حكمه.)

للتحميل والطباعة:

* يمكنكم تحميل الكتاب بجودة عالية من [هذا](#)

المصادر: